

روح المعاني

في قلوبهم إلى يوم يلقونه .

أي اﻻ تعالى والمراد بذلك اليوم وقت الموت فالضمير المستتر في أعقب ﻻ تعالى وكذا الضمير المنصوب في يلقونه والكلام على حذف مضاف والمراد بالنفاق بعض معناه وتمامه إظهار الإسلام وإضمار الكفر وليس بمراد كما أشرنا إلى ذلك كله ونقل الزمخشري عن الحسن وقتادة أن الضمير الأول للبخل وهو خلاف الظاهر بل قال بعض المحققين : إنه يأباه قوله تعالى : بما أخلفوا ﻻ ما وعدوه وبما كانوا يكذبون .

. 77

- إذ ليس لقولنا أعقبهم البخل نفاقا بسبب إخلافهم الخ